عن ورش خالف فيه أصله في النقل حركة همزة الآن وهما في كلمة وتابعه على ذلك قالون
فقال ابن الباذش ولا يقع ولا نقل وقد روي عن نافع التليين مخففا من ردءا وآنه
جعل من نونهم أنه على الحكاية أي زاد همزة الحكاية عليها واستشهد ببيت حاتم
واسمر خطيا كان كعوبه نوى القضب قد أردى ذراعا على العشر
أي زاد فالأخفش يقول هذا ما سلكه معنى زيادة بصرفه قال ولا يكون في الجملة
لا فقد تغير هذا الأخير وقال الداني في إيجاز البيان والأخفش الزيادة مذهب
نافع ثم ذكر ما ضاهاه الي ابن وهب قال حدثني نافع بن أبي نعيم قال سألت
مسلم بن جندب عن قوله ردءا يصدقني قال الردء الزيادة أما سمعت قول الشاعر
واسمر خطيا كان كعوبه نوى القضب قد أردى ذراعا على عشر
قلت وقد أنشد هذا البيت الفارسي في التذكرة والجوهري في الصحاح
إلا أنهما قالا فيه قد أرمى بالميم في موضع الدال فزاد فيكون في البيت روايتان
فد أردى وقد أرمى والله أعلم وقال الداني في إيجاز البيان عن ردءا بغير
همز زائدة التفخيم وأكثر العلماء على أن همز ذلك وترك همزه بمعنى واحد
من هم أنه لغتان أي أعنه وترك همزه تخفيف لا غير قال شيخنا الإمام
أبو عبد الله القيجاطي رضي الله عنه ولا يبعد عندي أن يكون تخفيفه جعله في
التعشير قال الداني في جامع البيان وحدثنا ابن غلبون عن عتيق ابن ما
شاء الله المقرئ أنه قرأ على أبي جعفر بن هلال في رواية ورش ردءا بغير همز
في الوصل وبالهمز في الوقف قال وكذلك روى ابن شنبوذ عن النحاس عن أبي
يعقوب وعن يونس جميعا عن ورش قال وليس بالصحيح مذهب نافع عن ذلك وقد ذكر
في إيجاز البيان عن ابن هلال وابن شنبوذ مثل ما تقدم ثم قال وحدثنا أبو الحسن
عن أبي إسحاق بن عمر المقرئ أن أبا بكر بن سيف أقرأه كذلك بغير همز في الوصل
والوقف جميعا قال وعن ذلك عامة أهل الأداء من المصريين وغيرهم وعليه
يدل نص الجماعة عن ورش ثم حكوا عنه عن نافع أنه لا يهمز ذلك ولم يميزوا
وصلا من وقف ... ذلك على صحة ما قلناه وقد ذكر في الانتصار والتبيين والتمهيد

وأقرأه

وإرشاد المتمسكين والتلخيص والموجز وكتاب روايته ورش من طريق المصريين
النقل في أشد وقال ابن الباذش ولا فتنقل وقال الخزاعي قال ابن الأخشيد
عن الأزرق الوقف بالهمز والوصل بغير همز قال وكذلك قال هاشم بن غلبون عن ابن
ما شاء الله عن ابن هلال عن النحاس عن الأزرق قال ونص عليه الأزرق في كتابه
عن ورش بغير همز ولم يخص وصلا من وقف قال وبين الهمز في الحالين رأيت عن
وبه آخذ قلت وبالنقل قرأت ردءا في الوصل والوقف جميعا من روايته على
جميع من قرأت عليه وبه آخذ وأما الآن فقد تقدم في ... خلف ... الهمزة الاستفهام
وذلك في موضعين في يونس قوله الآن وقد كنتم به وقوله الآن وقد عصيت واستغنى
الناظم بذكره عن تعيينه لأن الاستفهام أو التشويق لأن ضرورة الوزن حذف
الحرف في ذلك ولا يحتاج معه إلى تعيين لأن الكلام المشهور وبانه لا بد من تعيين
ولا وضح اللبس بغيره وقد قيده الشاطبي في قصيدته بالصورة فقال
ولنافع لدى يونس الآن بالنقل نقلا فعن ورش في حرفي يونس
على أصله من النقل إلا التغريب وتابعه على ذلك قالون مخالف أصله وخص
في الغنة أصله في حرفي الموضعين دون غيرهما العراق من اقتضاء الشاطبي
هذا الواحد ... بل ... همزة الوصل ... بأن أخذت له بتسهيلها بين بين
التصحيح ولا وجه للنقل إلا الجمع بين الغنتين مع إتباعه في ذلك من ...
مشيخته وقد تقدم كيفية قراءة الآن في شرح قوله
وفي يا أخر الخلاف وفعل وعلى الأولى والآن معطل
بلبنهم منك وأما عادا الأولى في والنجم فإن ورشا وقالون اتفقا فيه على
النقل وأنه على التنوين من عادا الأولى وكان حق الناظم أن يذكره على التنوين
في اللام كما قال الشاطبي في قصيدته وأدغم باقيهم وقد نص على
ذلك الداني في جامع البيان والانتصار والتيسير والتلخيص والموجز وغيرها
من المتفق فيه عن نافع ولكنه اتكل على النص به كما ... في وجه
ما ذهب إليه قالون أنه لما ... يدغم التنوين في اللام حذف الحركة وزال السلام